

صحيفة الرضا عليه السلام

[6] وفي رواية الصفوري في نزهة المجالس ومنتخب النفائس: 1 / 22 عن كتاب نثر الدرر: " لبرئ من جنونه ". وأضاف: " قيل إنه قرأه على مصروع فأفاق " 1. وقال أبو القاسم الزمخشري في ربيع الابرار: 453 (مخطوط): (كان يقول - يحيى بن الحسين الحسيني - في إسناد صحيفة الرضا عليه السلام: لو قرئ هذا الاسناد على أذن مجنون لفاق " 2. وقال سبط بن الجوزي في تذكرة الخواص: 361: " ذكر عبد الله بن أحمد المقدسي في كتاب أنساب القرشيين نسخة يرويها علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين عن أبيه علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، إسناد لو قرئ على مجنون برئ ". وروى ابن ماجة في السنن: 1 / 26 ذح 25، والقندوزي في ينابيع المودة: 3 / 12 عن أبي الصلت الهروي أنه قال: " لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرئ من جنونه " 3. وقال الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء: 3 / 192: " كان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الاسناد قال: لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لفاق ". وروي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه قال: كنت مع أبي بالشام فرأيت رجلا مصروعاً فذكرت هذا الاسناد فقلت: اجرب بهذا، فقرأت عليه هذا الاسناد، فقام الرجل فنفض ثيابه ومرو. 4 وقال الشيخ الاستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري: اتصل هذا الحديث 5 بهذا السند ببعض أمراء السامانية فكتبه بالذهب، وأوصى أن يدفن معه في قبره، فرؤي في النوم بعد موته فقليل: _____ 1 - المصدر السابق: 393. 2 - عنه إحقاق الحق: 12 / 389. 3 - المصدر السابق: ص 393. 4 - التدوين: 3 / 482. 5 - أي الحديث الاول من الصحيفة. (*) _____